

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الفاتحة كاملة | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

نبدأ بالكتاب نبدأ سورة الفاتحة طيب في احد يقرأ بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وبعد غفر الله لنا ولشيخنا وللحاضرين اللهم امين. قال الامام جلال الدين المحلي رحمه الله سورة الفاتحة مكية - [00:00:04](#) سبع ايات بالبسملة ان كانت منها والسابعة صراط الذين الى اخرها ان لم تكن منها فالسابعة غير المغضوب عليهم الى اخرها ويقدر في اولها قول. قولوا. قولوا ليكون ما قبل اياك نعبد مناسباً له بكونها. المقولة للعباد - [00:00:46](#) نقول من مقول العباد ثم قل العباد. اي نعم. طيب بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد. فالمؤلف - [00:01:08](#) في تفسيره شرع مباشرة في تفسير سورة الفاتحة ولم يضع مقدمة في هذا التفسير لم يضع مقدمة لهذا التفسير كما وضع بعضهم بعضهم يضع مقدمة في ما يتعلق بالتفسير واهميته والمؤلفات فيه - [00:01:25](#) او احياناً يضع مقدمة فيما يتعلق بمور تتعلق بالتفسير امور من علوم القرآن واصل التفسير كما وضع في مقدمته ابن جزير وابن كثير وغيرهم كانوا يضعون مقدمات ايه الموارد دي - [00:01:45](#) وغيرهم كانوا وبعضهم يدخل مباشرة دون دون مقدمة وهذا عندنا قد يكون السبب والله اعلم انه ذكر انه كان بدأ بسورة الكهف حتى انتهى الى سورة الناس ثم بدأ يشرح في سورة - [00:02:08](#) الفاتحة ان هذا اصله دروس القاها القاعة للطلاب فبدأ في تأليفه اولاً انه دروس ثم في تحريرها وكتابتها هذا قد يكون السبب الذي جعله لم يضع هناك مقدمة كتاب او انه يعني - [00:02:28](#) عن مقدمة لكن لم يحركها لم يحررها. يقول اه سورة الفاتحة مكية وهذا هو الاشهر انها مكية بمعنى انها نزلت في مكة مكة قبل الهجرة وبعض العلماء يقول انها مدنية نزلت بالمدينة - [00:02:53](#) وبعضهم يقول نزلت مرتين نزلت من مكة وبالمدينة الصحيح والله اعلم انها نزلت بمكة لانها تعتبر من فوائد ما نزل من القرآن الكريم يقول سبع ايات بالبسملة ان كانت منها - [00:03:13](#) والاية السابعة هي صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذه تعتبر هي السابعة على ان البسملة هي الآية الأولى الى الرأي الاول الرأي الثاني الذين قالوا ان البسملة ليست اية - [00:03:34](#) انما الاية الاولى فيها الحمد لله رب العالمين تكون صراط الذين انعمت عليهم هذا رأس اية غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الاية السابعة على هذا الرأي طيب يعني او نقول ما الصحيح - [00:03:54](#) الصحيح من ذلك يقول الصحيح ان البسملة ليست اية بسم الله اولها اولها اول اية فيها يقول تعالى الحمد لله رب العالمين. هذه هي الاية الاولى الاية رقم واحد وصراط الذين انعمت عليهم هي السالسة - [00:04:18](#) غير المغضوب عليهم ولا الضالين هي السابعة يكون هنا سبع ايات نزلت الفصل بين كما اننا نقول في البقرة ليست البسملة منها ونقول في ال عمران ليست البسملة منها كذلك نقول الفاتحة لا فرق بينهم - [00:04:38](#) وجميع سور القرآن من اوله لآخره مئة واربع عشرة سورة كلها البسملة فيها ليست اية منها وانما هي واية مستقلة جاءت لفصل بين

السور الا سورة التوبة وليس فيها بسمه مطلقة - 00:04:58

سورة التوبة ليست هي بسملة مطلقا. اذا قيل لك ما الدليل على ان البسملة ليست اية من القرآن نقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل قال قسمت الصلاة بيني وبينه اقسمت - 00:05:15

الصلاة بيني وبين عبي فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني ربي اذا قال الرحمن الرحيم قد اثنى علي عبي. واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني ربي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني - 00:05:30

بين عبي لعبي ما سأل فهذا الحديث حديث صحيح في مسلم يدل على ان البسملة ليست من الفاتحة. دليل صريح. الامر الثاني ان المصلي في الصلاة الجهرية الامام انس رضي الله عنه صليت خلف ابي بكر وعمر وعثمان - 00:05:49

ولم يجهروا بالبسملة وانما يجهرون بداية بالحمد ايضا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يجهر لم يجهر وان ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جهر جهر لبيان - 00:06:18

هذا جائز ان هذا جائز ان تقول بسم الله جهرا يجوز ان تخفيها على ذلك لو ان المصلي لو ان المصلي وقرأ الفاتحة صح لكن لو ترك اية من الفاتحة بطلت صلاته - 00:06:37

هذا يدل على ان البسملة ليست من الفاتحة ليست من الفاتحة هناك ادلة كثيرة تدل وهناك رأي اخر آ ان البسملة اية من الفاتحة هناك رأي اخر لكن الرأي الصحيح ان البسملة ليست اية من الفاتحة - 00:06:58

اه قد يأتي شخص يأتي باشكل يقول طيب المصحف موجود كيف يكون المصحف؟ يأتيك من كل احد من عامة الناس. يقول لك رقم واحد البسملة. كيف ان تقول ليست من - 00:07:21

ونقول هذا المصحف كتب انا رأي من يرى ان البسملة اية وهذا المصحف يسمى المصحف الكوفي رواية حفص عن عاصم. رواية حفص عن عاصم. فاثبتت فيه الفاتحة البسملة على انها اية - 00:07:42

عن الرأي الذي يرى ان البسملة اية اما الرأي الثاني وهو الاصح الشيخ احسن الله اليك المحل اجمع ان البسملة يعني قرآنا اتفقوا على ان ان اية مستقلة اية قرآنية ولكنها - 00:08:01

مستقلة لكن يبقى عندنا هل من عليه حدث اكبر لعله ان يقرأ القرآن من لا يقرأ القرآن. طيب والفاء والبسملة هذه يقرأها تقول اذا اذا اراد البسملة على الاطلاق له ان يقرأها - 00:08:27

مراد البسملة التي هي اية يمنع كما يمنع من غيرها كما يمنع يعني من سائر القرآن اما اذا كان يقول بسم الله على انه يقول الحمد لله على انها كلمة عامة ليست اية هذا جائز - 00:08:48

قاله النبي عليه ويقدر لا قال هنا قال ويقدر في اولها قولوا لان اولها بسم الله الباء حرجر وحر جر لا بد ان يتعلق بفعل لما تقول مثلا لما تدخل الباب من هنا - 00:09:06

نقول بسم الله يعني بسم الله ادخل تذبج تقول بسم الله يعني بسم الله اذبح لما تلبس تقول بسم الله طيب بسم الله ماذا؟ قال بسم الله البس الحرف الجار المجنون لابد ان يتعلق بفعل مال - 00:09:27

لابد ان يتعلق بفعل والفعل اما مذكور او محذوف هنا محذوف ولذلك قال قولوا باسم الله يقدر في اولها قولوا بسم الله ثم تكتب ان تريد ان تكتب بسم الله - 00:09:43

يعني بسم الله اكتب وان يكون ما قبل اياك نعبد مناسبة مناسبة له بكونها من مقول عبادة قولوا قولوا ايها العباد بسم الله ثم بعد ذلك حتى يتناسب ان تقولوا اياك يا ربنا نعبدك - 00:09:59

اياك نعبد نعبدك اذا قيل اذا ذكر قولوا تناسبت كلمة اياك مع ما قبلها الحمد لله جبرة خبرية السماء على الله بمضمونها على انه تعالى ملك ملك لجميع الحمد مالك لجميع الحمد لله خلق او مستحق لان يحمدوه والله اعلم على - 00:10:20

بحق رب العالمين اي المالك جميع الخلق من الانس والجن والملائكة والدواب وغيرهم وكل منها يطلق عليه عالم علم الانس وعلم الجن الى غير ذلك وغلب في وغلب في جمعه بالياء والنون - 00:10:50

اولو العلم على غيرهم وهو من العلامة لانه علامة على موجوده على موجوده على موجوده. طيب يقول الحمد لله الحمد لله الحمد لله
لله يقول هذه جملة خبرية الله عز وجل يخبر - [00:11:09](#)

عندما قال قولوا بسم الله الرحمن الرحيم هو من لم يتكلم عن البسملة لم يشرحها ما قلنا ما معنى بسم الله الرحمن الرحيم؟ ما تكلم
عنها على على الفاتحة مباشرة او على - [00:11:29](#)

ما السبب انه شرحها في سور الماضية وما بعدها واما ان يكون معروفة واضحة ولا يحتاج تحتاج الى وقوله بسم الله مثل ما ذكرنا
لكم انها متعلقة بفعل محذوف اقول بسم الله او قل بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم - [00:11:46](#)

وبسم الله يعني يعني مثلاً اقول او احمد احمد او اقول او اتكلم او افعل بسم الله اي متبركا بسم الله العظيم البركة في هذا الاسم
بهذه البسملة البسملة بسم الله - [00:12:11](#)

الرحمن الرحيم الله ما شرحها بالبسملة لانه شرحها هنا. الحمد لله. والرحمن الرحيم لم يتكلم عنها في البسملة. لانها ستأتي في ستأتي
بسورة الفاتحة يقول هنا الحمد لله جملة خبرية قصد بها الثناء على الله - [00:12:32](#)

يعني بمضمونها على انه تعالى وقل الحمد لله ما معنى الحمد والثناء على الله على الله انا بصفات الكمال الله بصفات الافعال وافعاله
تامة وصفاته كاملة. فتقول يقول هنا الحمد لله - [00:12:52](#)

والالف واللام في الحمد الجنس يعني ان الله سبحانه يستحق لجميع المحامد يستحق لجميع المحامل يقصد بها الثناء على الله عز
وجل بمضمونها على انه تعالى مالك الحمد لله ثم قال بعدها مالك يوم الدين قال مالك لجميع الحمد للخلق فهو - [00:13:16](#)

الذي يملك جميع المحامد التي تصدم الخلق او انه مستحق بان يحمده كانها الاية تقول الحمد لله رب العالمين هذا خبر من الله.
يتضمن الامر وكأنه يقول الحمد لله رب يعني قولوا الحمد قولوا الحمد لله - [00:13:37](#)

رب العالمين. يقول مستحق لان يحمده والحمد لله لله عالم يعني الله علم على المعبود بحق الله بمعنى مأخوذ من الاله وهو معبود
بحق المؤلف المؤلف يعني المحبوب الذي تألهه تأله النفوس وتحبه - [00:13:54](#)

علم على المعبود بحق وهو الله سبحانه وتعالى رب العالمين قال مالك الرب والخالق رب الذي خلق الشيء ورباه حتى نشأ وكمل يقول
مالك جميع الخلق من الانس والجن فرب العالمين - [00:14:16](#)

خالق الخلق جميعا وربهم الذي خلقهم ورباهم ورزق يقول من هم العالمين؟ قال هم الانس والجن والملائكة والدواء وغيرهم من
المخلوقات التي قد تخفى علينا رب العالمين ربوا العالم كلها رب العالم كلها - [00:14:34](#)

كل منها يطلق عليه عالم تقول عالم الجن وعالم الانس وعالم الملائكة وغير ذلك قد غلب في جمعه بالياء والنون. لماذا ما قيل عالم او
عالمها او عالم المخلوقات؟ قال عالمين - [00:14:58](#)

بالياء والنون قال لان فيها العقلاء من الانس والعلماء من الانس ولذلك غلب مراعاة لهؤلاء والعالم من العلامة العلم من العلامة لان
علامة علامة على وهو رب العالمين اي رب هذه المخلوقات التي اوجدها الله سبحانه وتعالى - [00:15:18](#)

نعم قال الرحمن الرحيم ايز الرحمة وهي ارادة الخير لاهله يقول الرحمن الرحيم ما معنى الرحمن الرحيم؟ اي الله عز وجل هو ذو
الرحمة ما معنى الرحمة؟ قال ارادة الخير لاهله - [00:15:44](#)

اولا نعرف ان الرحمن الرحيم اسمان من اسماء الله اثبتها الله سبحانه وتعالى وهذان الاسنان يتضمن ان صفتين ما هما صفا او
يتضمنان الصفة؟ صفة الرحمة والرحمة تكون عامة وتكون - [00:16:03](#)

خاصة رحمة للخلق كلهم كفار ومؤمنون ورحمة خاصة لعباده الذين يختصهم ويرحمهم رحمة خاصة. وهم لذلك قالوا ان الرحمن
رحمة عامة الرحمن هذا الاسم يشمل رحمة الخلق كلهم والرحيم خاص بالمؤمنين. وكان بالمؤمنين رحيمًا. والرحيم تكون خاص
بالمؤمنين. والرحمن يكون عامة للخلق - [00:16:20](#)

وهو رحمن على الكفار فيرزقهم الرحمن على على الخلق كلها وعلى الدواب وعلى الحيوانات فيرحمهم سبحانه وتعالى اذا اذا اثبتنا لله
هذين الاسمين الرحمن الرحيم كما ثبت له العزيز الحكيم والقدير وغيرها - [00:16:54](#)

يتضمن هذان الاسمان صفة صفة الرحمة. فنثبت لله ان الله موصول بالرحمة وهو يرحم عباده. ونثبت لله ايضا اثر هذه ومتعلق هذه الصفة هذه الصفة لها اثر نقول الله هو الرحمن لان اسمه الرحمن - [00:17:18](#)

وهو ذو الرحمة لانه الرحمة صفة وايضا هذه الصفة لها اثر وهو انه يرحم عباده ارحم المستضعفين ويرحم التائبين ويرحم سبحانه وتعالى اما المؤلف هنا قال الرحمة اي صاحب الرحمة هذي - [00:17:37](#)

لا لا ما فيها كلام واضح ثم قال الرحمة هي ارادة الخير لاهله هذا تأويل لا يجوز لان هذا صنف اللفظ معناه الحقيقي لمعنى اخر كيف نقول الرحمة؟ ارادة الخير - [00:17:55](#)

هذا المذهب الاشاعرة لا يريدون ان يثبتوا لله صفة الرحمة. يقولون كيف نقول الله يرحم والمخلوق يرحم والام ترحم يرحم صغيرها والحيوان يرحم صغيره اذا اثبتنا الرحمة لله الخالق من مخلوق. هذه القاعدة اللي عندهم - [00:18:14](#)

القاعدة باطلة لا تصح يرد عليهم منه يريد الخير للناس ايضا. يريد الخير. نعم. يريد ويشاء المخلوق فكيف انت تثبتون للمخلوق ارادة تناقض نقول قوله ارادة الخير لاهله هذا صرف من اللفظ عن ظاهره الى معنى بعيد وهو ظاهر - [00:18:33](#)

ونقول الرحمن الرحيم اسمان يتضمنان صفة الرحمة طيب الله يريد بعباده لاهل الخير صح؟ لكن نقول ليس هذا معنى الرحمة نقول هذا اثر الرحمة هذا من اثر الرحمة الله سبحانه وتعالى - [00:19:01](#)

ورحيم وموصوف بالرحمة ومن اثر الرحمة ان يريد بعباده الخير من اذى الرحمة من يريد بعباده الخير الله سبحانه وتعالى يحب عباده قال سبحانه وتعالى والله يحب المحسنين ويحب الصابرين. يحب ما يحبونه - [00:19:20](#)

والله اثبت لنفسه المحبة اثبت نفسي المحبة فنصب الله صفة المحبة اولها بمعنى اخر اولا نقول المحبة هي ارادة الثواب من اثر المحبة انه اذا احب انه يريد به الخير ويعطيه كذا ويعطيه كذا - [00:19:42](#)

ولذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب نادى في السماوات الملائكة فقال اني احب فلان ثم اولاد جبريل ثم الملائكة جبريل نادي الملائكة ان الله يحب فلانا - [00:20:04](#)

ويوضع له القبول في الارض النفوس طيبة تقبل هذا الشخص لان الله احبه هذا من اثر المحبة هذا من اثر المحبة نعم ما لك يوم الدين اي الجزاء وهو يوم القيامة. وخص بالذكر لانه لام لام ظاهرا فيه لاحد الا الله تعالى بدليل - [00:20:22](#)

لمن الملك اليوم؟ ومن قرأ مالك فمعناها مالك الامر كله في يوم القيامة او هو موصوف بذلك دائما الذنب فصح وقوعه صفة للمعرفة المؤلف قال ملك يوم الدين. هذه قراءة - [00:20:47](#)

نادي القراءة قراءة سمعية قراءة الكسائي وايضا غيره قراءة جمعية ثابتة ان تقرأها هكذا الرحمن الرحيم ملك يوم الدين. ملك يوم الدين ملك المؤلف هنا اخذ بقراءة ملك. مؤلف محلي يقرأ ملك يوم الدين. ولذلك فسرهم قال ملك يوم الدين - [00:21:05](#)

ما المراد بيوم الدين؟ قال الجزاء يوم الدين هو يوم الجزاء والحساب كما تدين تدان اي كما تجزي تجازى. فالجزاء قال وهو يوم القيامة يوم الدين هو يوم الجزاء وهو يوم القيامة. وما - [00:21:32](#)

يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئا وخص بالذكر لماذا خص هذا اليوم؟ قال يوم يوم الدين. مالك يوم الدين. الله عز وجل يملك القيامة فقط يوم القيامة ولا يملك الدنيا والاخرة. يملك الدنيا - [00:21:48](#)

لماذا خص هذا اليوم؟ قال مالك يوم الدين يوم الدين؟ قال لان ملكه ظاهر فيه. يعني الملوك كلهم تزول مملكاتهم ما في ملك. الدنيا فيها ملك ملك في هنا وملك هنا وملك هنا ملوك كثير في الدنيا - [00:22:03](#)

الناس عبيد على درجة واحدة يزول يزول يزول الملك. ولذلك قال ملكه ظاهر لانه لا ملك ظاهرا فيه لاحد الا الله. كل الملوك تسقط مملكاتهم ما في ملوك. قال لما للملك اليوم؟ لله الواحد القهار - [00:22:23](#)

ثم قال ومن قرأ مالك الان اتي بكلمة مالك قال ومن قرأ مالك معناه مالك الامر كله في يوم القيامة هو مالك الامر. الامر والزام بملكه تحت حكمه. قال مالك ذلك اليوم او هو - [00:22:43](#)

بذلك دائما وتقول مالك يوم الدين مالك يوم الدين ما تقول غافر هذا فلان غافل والله غافر دائما غافر ليس غافر وقت بدون

وقت لو جاءك شخص وقال لك ايها ابلغ - 00:23:02

اي مقابلة ملك ولا مالك قول مالك الله لماذا؟ لان الزيادة الزيادة في المبنى الزيادة في المعنى. فمالك فيها الف بالمبنى زيادة في

المعنى ولان اذا قلت مالك فالمؤمن فهو ملك ومالك - 00:23:25

الدنيا المالك هو الذي يملك حقيقة. فانا نقول لك انت مالك الكتاب. وانت مالك القلم وانت مالك الثوب لانك تملك ما يملكه غيرك

الملك لأ وملك البلاد ما يملك الاشخاص ولا يملك اموالهم. وانما هو ملك بشكل عام - 00:23:45

قد يكون مالك لبعضها وتارك بعضها لكنه يقال ملك بخلاف لما تقول مالك الحاكم مالك لانه لو كان مالكا لاصبح الناس تحتها هذا

الفرق بينهما فيكون كلمة مالك ابلغ نعبد واياك نستعين اي نخصك بالعبادة من توحيد وغيره - 00:24:11

ونطلب المعونة على الابداء وغيرها اذا قيل لك اياك نعبد واياك نستعين نقول هذا الصفة هذا الاسلوب اسلوب حصل اسلوب حصل اي

نعبدك انت لا نعبد غيرك اياك تقول لفلان اياك احب - 00:24:39

يعني لا احب الا انت اياك اود لا اود الا انت هذا معناته تقديم اياك لافادة الحصى اياك نعبد نعبد الا انت اياك نعبد اي لا نعبد الا اياك اي

نخصك بالعبادة - 00:24:56

من توحيد وغيره قال واياك نستعين اي نطلب المعونة لا يمكن ان يعبدوا الله الا بالاستعانة بان يعينه الله عز وجل. انت تريد ان تصلي

ركعتين لا يمكن ان تؤديها الا اذا اعانك الله على تأديتها - 00:25:14

انت تعبد الله وتطلب منه العون على ان الى ان تحقق هذه العبادة. لو سألك سائل قال لك لماذا قدم العبادة على الاستعانة؟ نقول لانها

الاصل الاستعانة وسيلة والعبادة هي الاصل - 00:25:30

الاستعانة وسيلة نوع استعانة فرع من العبادة الاستعانة والتوكل هذه كلها انواع من العبادة من الذكر الخاص بعد العام ممكن نعم

العبادة عامة الاستعانة نعم بين قوسين جملة ولكم المعونة - 00:25:46

ومن كلام المؤلف هذي قد تكون يعني هم اذا طلع وقرأ في نسخة مخطوطة الطالب ويثبتونه يثبتونه معناه ان هذه ناس ساقطة من

نسخة نعم دي الصراط المستقيم ارشدنا اليه - 00:26:21

ويبدأ ويبدل منه صراط الذين انعمت عليهم بالهداية ويبدل منه الذين بصله المغضوب عليهم وهم اليهود ولا وغير الضالين هم

النصارى. ونكتة البذل افادة ان المهتدين ليسوا يهودا ولا نصارى. والله اعلم بالصواب. واليه المرجع والمهاب. وصلى - 00:27:01

الله صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه تسليما كثيرا. دائما ابدا وحسبنا الله ونعم الوكيل. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم يقول اهدنا الصراط المستقيم. ما معنى اهدنا؟ قال ارشدنا - 00:27:23

الهداية هداية نوع الهداية نوعان الهداية العامة للارشاد وهذي يملكها الله عز وجل يملكها المخلوق انت تملك الهداية الهداية العامة

هداية الارشاد والدلالة الله سبحانه وتعالى قال عن محمد وانك لتهدي وتهدى وانك لتهدي الى صراط مستقيم وتهدي - 00:27:38

الهداية يملكها الانسان. الهداية العامة. بداية الارشاد. هناك نوع اخر من الهداية هداية التوفيق والالهام وهذي لا يملكها المخلوق. لا

يملكها الا الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال الله عز وجل قال انك لا تهدي من احببت - 00:28:12

ولكن الله يهدي من يشاء. هذه هداية التوفيق ما يملك اي انسان انت ما تستطيع ان تهدي الكافر الا هداية ارشاد بمعنى ان تدل على

الخير لكن هداية التوفيق انه يهدي - 00:28:31

بيد الله سبحانه وتعالى اياك اهدنا الصراط المستقيم يعني ارشدنا اليه بداية القرشين. طيب يأتيك سائل ويسألك يقول لك طيب

يقول المسلم في الصلاة اهدنا الصراط المستقيم وهو مهتدي يصلي - 00:28:45

نقول معناها زدنا هداية وثبتنا عليه المؤمن يقول اهدني اي زدني هداية فيه وثبتني ثبتني عليه ان تقول اللهم اهدني للعلم النافع اي

زدني هداية فيه وثبتني عليه الذين اهتدوا زادهم هدى. والذين اهتدوا وزادهم هدى. نعم. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبل لنزيدهم

- 00:29:02

قال ارشدنا اليه قال اهدنا الصراط المستقيم ويبدل منه صراط الذين انعمت عليهم. يقول كلمة الصراط المستقيم بدلها يعني عطف

بيان او بدل اذا قيل لك اهدنا الصراط المستقيم. ما هو الصراط المستقيم - [00:29:28](#)

الصراط الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم. من هم الذين انعم الله عليهم؟ نقول ذكرهم الله في سورة النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:29:50](#)

هذا المؤمن قال صراط الذين انعمت عليهم ويبدل من الذين بصلتهم. الذين انعمت عليهم. لو قال صراط الذين وسكت ما ندري لما قال طيب من هم الذين؟ قال انعمت عليهم واصبحت انعمت عليهم بدل ايضاح - [00:30:05](#)

توضيح صراط الذين قال في صلاته ما هي صلة الذين ما بعدها؟ صلة الموصول هي ما بعدها. قال غير المغضوب عليهم ما المراد بالمغضوب عليهم نقول هذا التفسير تفسير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:26](#)

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المغضوب عليهم هم اليهود والنصارى والضالون هم النصارى ويدخل في ذلك اليهود وكل من غضب الله عليه ويدخل في ذلك الضالون النصارى وكل من ضل عن طريق الحق - [00:30:42](#)

كلهم لكن يدخل دخولاً اولياً اليهود والنصارى لان هذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم قال ونكتة البدل نكتة البدل لما يقول مثلاً صراط الذين انعمت عليهم اهدنا الصراط المستقيم. ثم قال صراط الذين انعمت عليهم. ما الفائدة؟ نكتة يعني يعني فائدة. ما الفائدة -

[00:31:00](#)

ما الفائدة من هذه البدلات؟ قال ونكتة البدل افادة اني المهتدين ليسوا يهوداً ولا نصارى. لما يقول صراط الذين انعمت عليهم ثم قال غير المغضوب عليهم اخرج المغضوب عليهم والضالين واثبت قال هذا يدل على ان اليهود ليسوا على هداية. وان النصارى ليسوا على

هداية. لماذا؟ لانهم خرجوا - [00:31:21](#)

خرجوا عن قوله تعالى انعمت عليهم ان الله اخرجهم قال غير المغضوب عليهم. وقال غير الضالين. فهؤلاء ليسوا على الهداية. حتى يدخلوا اليهود والنصارى الموجودون الان ليسوا على هداية وليسوا على حق ليسوا على حق ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال -

[00:31:46](#)

لا يسمع بيهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا ادخله الله النار اي شخص الان يهودي او نصارى او نصراني يسمع بالدين ثم لا يدخل فيه فان مواعده النار - [00:32:04](#)

ان مواعده ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. فاذا فاليهود والنصارى لا يقبل منهم لا يقبل منه صرف ولا عدل ولا يقبل منه عبادة حتى يدخل في الاسلام - [00:32:18](#)

الله سبحانه وتعالى يقول ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل الذين يدعون انهم يقول بعضهم يقول بعضهم انتم ايها المسلمون على دينكم وعلى نبيكم ونحن على النبي ديننا وعلى نبينا نحن عندنا - [00:32:33](#)

الانجيل وعندنا عيسى واليهود يقول نحن عندنا التوراة وعندنا موسى ونعبد الله الدين عند الله الاسلام تدخل في الاسلام وهو الملك لا تدخل تدخل على كفر الله سماك كافر قال ان الذكر هنا كتاب في نار جهنم. من اهل الكتاب سماهم كفار حتى يدخلوا حتى يدخلوا

في الاسلام - [00:32:53](#)

دخل في الاسلام واعتنق الاسلام وقد نجى او سلم الا يبقى على كفره وضلاله وموعده وموعده النار. قد يأتيك شخص ويقول لك طيب الله عز وجل قال في سورة البقرة ان الذين امنوا - [00:33:19](#)

والذين هادوا والنصارى من امن من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ووعدهم ذلك نقول هذا قبل لكن لما اتى الاسلام نسخ كل هذا - [00:33:32](#)

هؤلاء الذين ماتوا وهم يهود ونصارى وصابئون وامنوا لان الله قال من امن بالله واليوم هؤلاء المؤمنون ليسوا مؤمنين الذي يقول عيسى يا ربي يا ربي ليس مؤمناً يقول عيسى ابن الله ليس مؤمن - [00:33:51](#)

لقد كان الذين قالوا ان المسلمين ولقد كانوا الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم هذا هذي كلها دعاوى باطلة لا تصح تحقيق العبادة ان تؤمن بالله سبحانه وتعالى وتتبع شرع محمد وما جاء به محمد وما جاء بالقرآن وما قبل القرآن كله نسخ وكله باطل -

هذه السورة سورة عظيمة جليلة عظيمة اشتملت على اصول الدين الشرائع اصول العقائد التوحيد والطاعة وفوائدها كثيرة جدا وفيها يعني حيث ان هذه السورة ايضا فيها فيها فوائد حتى بجانب العلاج النبي صلى الله عليه وسلم قال سماه الواقية سماها

الشافية - 00:34:34

نعرف قصص كثيرة حتى ذكر ابن القيم رحمه الله يقول اتيت مكة اصبت بيوعك شديدة شديدة في مكة من الشام الى مكة واصيب

بوعكة شديدة جدا لا استطيع الصلاة يقول لازمت زمزم - 00:35:05

سورة الفاتحة قرأت الفاتحة وبدأت اشراق حتى شفي شوفي ونعرف قصة الرجل الذي الذي الرجل الذي مر اصحاب النبي وقرأوا

عليه سورة الفاتحة فشفي مباشرة المقام كما قال هل تعلم انها هي الشافية الكافية - 00:35:29

فيها فوائد عظيمة وفيها فضائل عظيمة الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا مقرنا في هذا اليوم وهذا اللقاء فيه بركة

عظيمة اسأل الله ان يجعله في موازين حسناتنا ويوفقنا واياكم لطاعته - 00:35:58

الله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - 00:36:12